بانوراما الظهور المهدوي في صورتها الفائقة

استكمالًا للمحاور الخمسة السابقة، ننتقل في هذه الحلقة إلى المحورين السادس والسابع: "الحياة الفائقة" و"منظومة العلاقات الفائقة"



المحور السادس: الحياة الفائقة



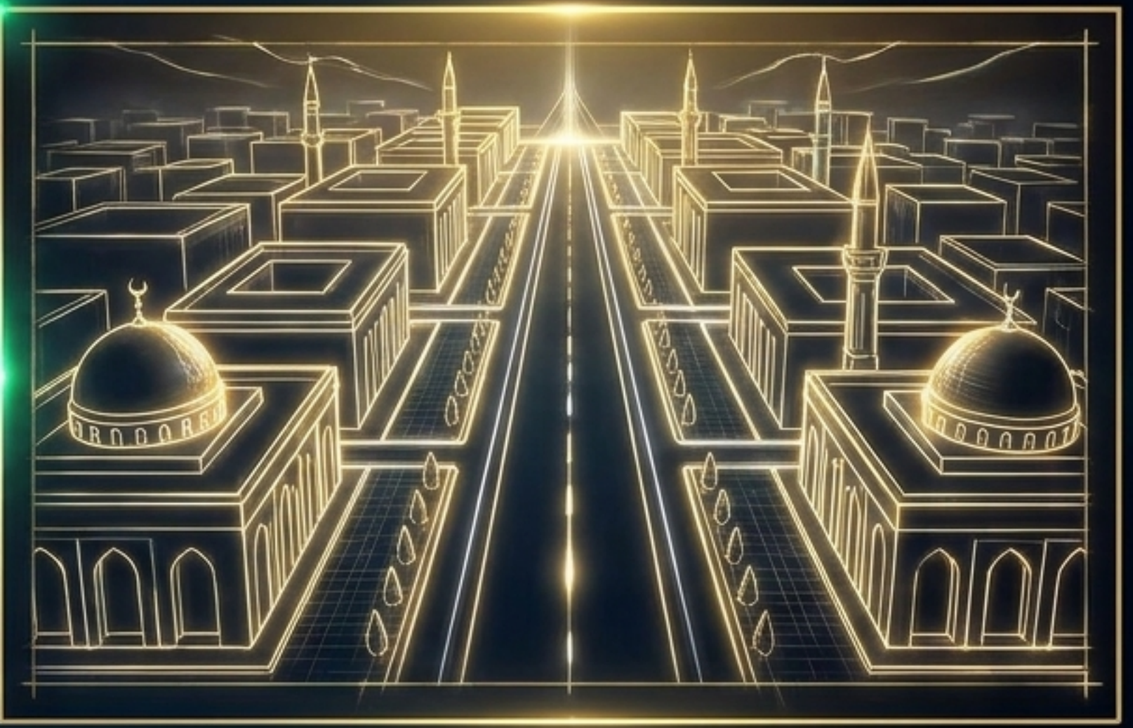
عدالة داوود ومحمد:
قضاء مبني على الواقع والحقيقة
دون الحاجة إلى بيّنة وشهود.
وتجفيف منابع الفقر هنا هو تجفيف
لأخطر منابع المعصية والجريمة.

«إذا قامَ القائمُ حَكَمْ بِالعدْلِ وارتَفَع فِي أَيامِهِ الجُورَ وأَمِنْتْ بِهِ السَّبلُ واخْرَجَتَ الأَرْضَ برَكاتَها وَرَدّ كُلُّ حَقَّ إلى أَهْلِهِ وَلَمْ يُبقَّ أَهْلُ دينِ حتَّى يظّهرُوا الإسلامُ وَيعْتَرِفُوا بِالإيمانِ... وحَكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِحَكُم داوْدِ وَحكُمْ مُحَمَّدِ صلَّى اللّه عليهِ وآلهِ فَحينَئذِ تَظْهُرُ الأَرْضُ كُنوزَها وَتَبدِي برَكاتَها فَلا يَجِدُّ الرَّجْلُ مِنكُمْ يَوْمَئِذٍ مُوضعًا لِصدقَتِهِ وَلا لَبرَهِ»

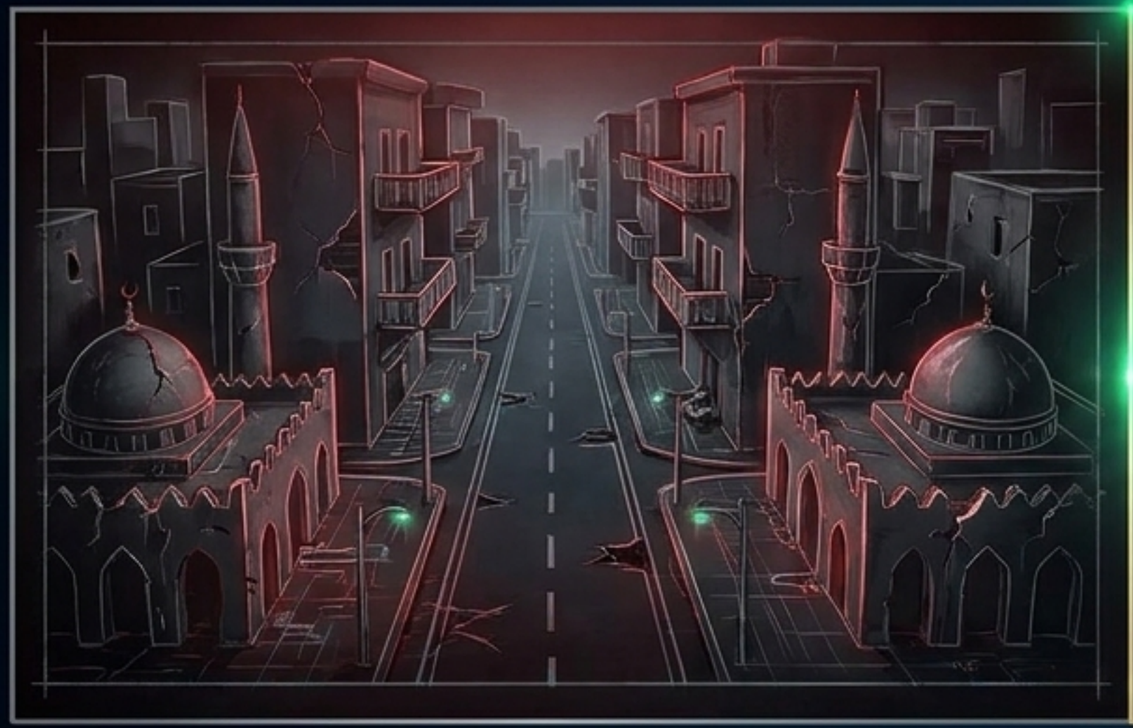
[تمّ الالتزام بالمصدر]

الهندسة الإلهية وتطهير الأرض

الهندسة المثالية



مؤسسات الضلال



«إذا قام القائم سار إلى الكوفة فهدم بها أربعة مساجد... ولم يبق مسجد على وجه الأرض له شرف إلا هدمها وجعلها جماء ووسع الطريق الأعظم وكسر كل جناح خارج في الطريق وأبطل الكنف والمآزيب إلى الطرقات ولا يترك بدعة إلا أزالها ولا سنة إلا أقامها» [تمّ الالتزام بالمصدر]

التمدّد الجيوسياسي والمنظومة الزّمنية الجديدة



القسطنطينية، الصين، والديلم تمثل رموزًا للاتجاهات الكبرى والقوى العظمى في كل زمان.



تغيّر الزمن ليس مجازًا، بل أمر تكويني للفلك بالتوقف وقلة الحركة، داحضًا ادعاءات استحالة تغير النظام الفلكي.

«ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه... يأمر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الأيام لذلك والسنون» [تمّ الالتزام بالمصدر]

كمال الوفرة وتجلي الغنى النفسي



الغنى المادي الفائق يُنتج "الغنى النفسي" الحقيقي. النفوس تصبح أمينة وقنوعة، لا تمتد الأيدي للكنوز المبذولة، ولا يأخذ الإنسان إلا حقه.

«إن قائمنا إذا قام أشرقت الأرض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة ويعمر في ملكه حتى يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم أنثى وتظهر الأرض كنوزها حتى يراها الناس على وجهها»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

روح الحياة الفائقة
وروح مرحلة الظهور.
الانتقال من التكوين المادي
إلى الحقائق الربانية...
العلاقة بالزهراء صلواتُ اللهِ عليها.
هذه العلاقة ليست تاريخية أو
عاطفية بحتة، بل هي حقيقة
عقائدية ربانية مفروضة تكوينًا
ووجودًا.

الأمومة الربانية الخالصة

ألقاب مثل (أم الحسن والحسين، أم الأئمة، أم المؤمنين أصالةً أصالةً) تحمل في طياتها سمات بشرية ترابية.

↓

أما لقب "أم أبيها" الصادر عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله، فهو يتجرّد من أي سمة بشرية.

↓

بشريًا، لا يمكن للبنت أن تكون أمًا لأبيها. تكوينيًا، هذا اللقب يثبت "الأمومة الربانية" الخالصة في عالم الأنوار.



الحقيقة المحمدية والعلوية في أُمِّ الكتاب

﴿حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

حٰمٓ ← الحقيقة المحمدية (النور الأول)

الْكِتَابُ الْمُبِينُ ← الحقيقة العلوية (النور الثاني)

قُرْآنًا عَرَبِيًّا ← التجلي اللفظي الترابي (لكي نعقل)

أُمِّ الْكِتَابِ ← الأمومة الربانية للزهراء صلواتُ اللهِ عليها، والتي يتجلّى فيها (علي حكيم) كأعلى مجلى للقرآن

الليلة المباركة وليلة القدر

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



القدر = اسم من أسماء الله سبحانه.

الليلة المباركة / ليلة القدر = فاطمةُ صلواتُ اللهِ عليها.

خير من ألف شهر = لأنها أمّ الأيام والشهور والسنين.

(إنا أنزلناه) = إنزال حقيقة القرآن المجلية من الحقيقة العلوية.

القِيمُومَةُ الإِلٰهِيَّةُ

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



الدين يُنسب إلى اسم "الله"، ثم نُسب إلى حقيقة مؤنثة وهي "القيّمة".

عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه: "القيّمة فاطمة".

هي عنوان دين الله (محمد وعلي)، مصداقًا لحديث الكساء اليماني: "هم فاطمة وأبوها وبعلها وبنوها".

الهداية للتي هي أقوم والبشارة الكبرى

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

الْقَرْبَىٰ

القرآن يهدي للحقيقة المؤنثة (الأقوم).
والمبشَّر به في القرآن هو (المودة في القربى).
والزهراءُ صلواتُ اللهِ عليها هي العنـــوان الأول
للقربى برغم أنوف المعاندين.

دين العترة.. المعرفة بالنُورانيّة



المعرفة بالنورانية (تنوير الأئمة لنا) هي جوهر دين الله الخالص، وهي ذاتها "دين القيّمة" الذي يمرّ عبر الزهراء صلواتُ اللهِ عليها.

الصدِّيقة الكبرى.. شرط قبول الإيمان

«وزعمنا أنا لك أولياء ومصدقون وصابرون لكل ما أتانا به أبوك صلى الله عليه وآله وأتى به وصيه فإنا نسألك إن كنا صدقناك إلا ألحقتنا بتصديقنا لهما لنبشر أنفسنا بأنا قد طهرنا بولايتك»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



"إيماننا وتصديقنا بمحمد وعلي لا قيمة له إن لم تصدِّق عليه فاطمةُ صلواتُ اللهِ عليها وتطهّرنا بولايتها.
هذا هو جوهر الدين المهدوي الأصيل.

أسوةُ إمام الزّمان ومنطلق ظلامته

قول إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه:
«وفي ابنة رسولِ الله صلى الله عليه وآله لي أسوة حسنة»

رسالة الإمام لأهل مكة (مع النفس الزكية):
«ونحن ذرية محمد وسلالة النبيين وأنا قد ظلمنا واضطهدنا وقهرنا وابتز منا حقنا منذ قبض نبينا»
[تم التحقق من مكتبة أهل البيت عليهم السلام]

الإمام يجعلها قدوته (لأنها إمام الأئمة).
ورسالته للعالم تبدأ بذكر ظلامتها كجذر تاريخي وعقائدي لانطلاق ثورته المهدوية.



زهرائيون نحن

زهرائيون نحن

هذا هو ديننا المهدوي الذي يُطلب منا في عصر الغيبة والظهور. **أن نكون مستعدين لخدمة** إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه **بحكمة يمانية** ومعرفة زهرائية. **"زهرائيون نحن.. يشرفنا** ونجاتنا أن نكون كذلك.. **زهرائيون حتى تنقطع** الأنفاس، وحتى بعد أن تنقطع الأنفاس."